عن حذيفة في قصة الخندق .

حديث آخر .

قال البيهقي أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنا عبد العزيز بن عبد ا عن محمد بن عبد ا الأصبهاني إملاء أنا أبو إسماعيل الترمذي عن محمد بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن عبد ا الأويسي ثنا علي ابن أبي علي اللهبي عن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر أن رسول ا A خرج وعمر بن الخطاب معه فعرضت له امرأة فقالت يا رسول ا إني امرأة مسلمة محرمة ومعي زوج لي في بيتي مثل المرأة فقال لها رسول ا ادعي لي زوجك فدعته وكان خرازا فقال له ما تقول في امرأتك يا عبد ا فقال الرجل والذي أكرمك ما جف رأسي منها فقالت امرأته جاء مرة واحدة في الشهر فقال لها رسول ا A أتبغضينه قالت نعم فقال رسول ا A ادنيا رءوسكما فوضع جبهتها على جبهة زوجها ثم قال اللهم ألف بينهما وحبب أحدهما إلى صاحبه ثم مر رسول ا A بسوق النمط ومعه عمر بن الخطاب فطلعت المرأة تحمل أدما على رأسها فلما رأت رسول ا A طرحته وأقبلت فقبلت رجليه فقال كيف أنت وزوجك فقالت والذي أكرمك ما طارف ولا تالد أحب إلي منه فقال رسول ا A أشهد أني رسول ا فقال عمر وأنا أشهد أنك رسول ا قال أبو عبد ا تفرد به علي بن علي اللهبي وهو كثير الرواية للمناكير قال البيهقي وقد روى يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد ا يعني هذه القصة إلا أنه لم يذكر عمر بن الخطاب حديث آخر .

قال أبو القاسم البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد بن جدعان عن أبي الطفيل أن رجلا ولد له غلام فأتى به رسول ا A فدعا له بالبركة وأخذ بجبهته فنبتت شعرة في جبهته كأنها هلبة فرس فشب الغلام فلما كان زمن الخوارج أجابهم فسقطت الشعرة عن جبهته فأخذه أبوه فحبسه وقيده مخافة أن يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له ألم تر إلى بركة رسول ا A وقعت فلم نزل به حتى رجع عن رأيهم قال فرد ا تلك الشعرة إلى جبهته إذ تاب وقد رواه الحافظ أبو بكر البيهقي عن الحاكم وغيره عن الأصم عن أبي أسامة الكلبي عن سريج بن مسلم عن أبي يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيمي حدثني سيف بن وهب عن أبي الطفيل أن رجلا من بني ليث يقال له فراس بن عمرو أصابه صداع شديد فذهب به أبوه إلى رسول ا A فأجلسه بين يديه وأخذ بجلدة بين عينيه فجذبها حتى تبعصت فنبتت في موضع أصابع رسول ا A شعرة وذهب عنه الصداع فلم يصدع وذكر بقية القصة في الشعرة كنحو ما تقدم